



سياح من الصين واليابان في مطار القاهرة للاستمتاع بأجواء مصر الساحرة



ما أجمل القاهرة

بمشاركة إعلاميين من 17 دولة عربية و«الأنباء» تفوز بجائزة أفضل صحفي متخصص في الإعلام السياحي

# عبدالمقصود: لم يتعرض أي سائح في مصر منذ ثورة يناير لأي اعتداء.. والخلافات السياسية أمر طبيعي في دولة ديموقراطية



مصر تستظل أمانة



## الحلقة الأولى

### القاهرة: أسامة أبو السعود

هنا في مصر .. حيث فجر التاريخ في قلب الأقصر وأسوان.. هنا حضارة تزيد على 7 آلاف عام تقف شامخة تروي للعالم قصة شعب لم يعرف اليأس وحضارة لم يعرف التاريخ لها مثيلا.

هنا بين رحاب النيل العظيم حيث تتدفق مياهه العذبة تروي أسطورة الحضارة.. هنا احتشيسوت والفرعون الصغير توت عنخ امون ورمسيس الثاني ومعبد الكرنك والأقصر وفيله والألهة رع وحورس وإيزيس وأوزوريس.. هنا نقوش على جدران المعابد تحوي آلاف القصص ودروس في العمارة والطب والهندسة وحتى الحب والعشق ترويه باللغة الهيروغليفية جنبات المعابد والمقابر الفرعونية الشهيرة في البر الشرقي والغربي لعل أجملها عليا الديبر البحري أو معبد حتشيسوت ووادي الملوك وغيرها من أهم آثار العالم. قصة تلو أخرى ترويها تلك النقوش عن تاريخ حضارة ملأت العالم يحرض على زيارتها ملايين السياح من جميع أرجاء المعمورة سنويا لمشاهدة الصوت والضوء باللغات المختلفة وليعيشوا أجواء ساحرة تعود بهم الى حيث ولد فراغت مصر وكيف عاشوا وأين دفنوا... أنها رحلة مقدسة عند الفراغت وشاهدة على علم وحضارة كبيرة. وإلى بلاد النوبة وكرم أهلها كانت الرحلة حيث البساطة والكرم النوبي وهو ليس بغريب على أهل أسوان التي يصعب عليك أن تصف هذا الكرم وتلك البساطة والطيبة مهما حاولت أن تجد لها مدلولاً في قواميس العربية.

النيل اسطورة الحياة في تلك البلاد الجميلة، حوله بنيت الحضارة، وبنيت على شاطئيه أجمل فنائدق العالم من الموقنبيك في جزيرة الفنتين والتي يقابلها جزيرة النباتات أشهر الجزر العالمية الى قبر الاغاخان الى فندق اولد كاتراكت حيث كان يقضي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران شتاءه في أسوان كل عام ويحرص على قضاء أعياد الميلاد والكريسماس في هذه المدينة الجميلة، وكانت أسوان آخر رحلته في الحياة حيث أبي اليايموت قبل ان يزور جناحه الفاخر في فندق اولد كاتراكت ليعود بعدها الى بلده تاركا وراءه ذكريات جميلة. وهنا حلت الكتابة العالمية أجازا كريستي في أسوان حيث كتبت روايتها الشهيرة «الموت على ضفاف النيل».. ومنهما الى شادية وعماد حمدي مرورا بمختلف الفنانين والعظماء أمثال العبقري محمود عباس العقاد ابن أسوان الذي ولد فيها ويوجد قبره وسط المدينة الضاربة في التاريخ.

كل شيء رايت في زيارتي لمصر هذه المرة - بدعوة من المركز العربي للإعلام السياحي في دورته الخامسة وبالتعاون مع وزارة السياحة المصرية لتكريمي كأفضل صحافي في المجال السياحي في الوطن العربي لعام 2012 كان مختلفا لعل أهمها مطار القاهرة وعلى غير العادة تستمع الآن الى أجمل اغاني فيروز «بحبك يا وطني» والمغنية الفرنسية العالمية dith Piaf وأغنيها الشهيرة «La foule» في فيلم «عمارة يعقوبيان» وأيضا أغاني وطنية مصرية وأخرى خليجية تشعر الزائر بالدفء والحب وهو أسلوب جديد لم نعهده في مطار القاهرة وربما هي لغة التخاطب الجديدة في مصر الثورة.

شمال أفريقيا والاردن ولبنان والعراق واليمن» موضحا أنهم «يتبادلون الخبرات حول سبل دعم السياحة العربية الى مصر».

### السياحة آمنة

وشدد المناعي على ان الإعلاميين العرب سيطلعون على أرض الواقع على الأوضاع في الشارع المصري، ليتأكدوا من ان الحياة تسير بصورة طبيعية، وأن المناطق السياحية آمنة، ولا تتأثر بالأحداث السياسية، التي تنحصر في مواقع محددة..

### غنية بثرواتها

وأكد المناعي ان مصر غنية بثرواتها السياحية والتراثية العالمية وطالب الوفود الإعلامية والصحافية العربية التي قدمت من معظم الدول العربية بتجنيد الأقاليم لتصبح الصورة المشوهة عن مصر إعلاميا من أجل استعادة السياحة المصرية لريادتها المعهودة .

### نلتقي لترتقي

من جهته، أكد خالد خليل نائب رئيس المركز العربي للإعلام السياحي أن «الملتقى يقيم للعام الخامس في مصر تحت شعار «نلتقي لترتقي»، ويتحدث في جلساته مسؤولون من وزارة السياحة المصرية حول واقع السياحة بمصر، والخطط الجارية لاستقطاب السياحة العربية والأوروبية والآسيوية».

ولفت الى ان الملتقى يهدف هذا العام الى اطلاق الصحافيين العرب على الامكانيات السياحية التي تملكها المدن الاثرية المصرية، خصوصا مدينتي الأقصر وأسوان» مشيرا الى ان «الملتقى حريص على دعوة السياحة الخليجية لاستكشاف هاتين المدينتين لما تتمتع بهما من مقومات كبرى للسياحة الثقافية».

وأشار الى ان «المشاركين في الملتقى ناقشوا دراسة حول واقع الاعلام السياحي العربي وهي دراسة غير مسبوقه تحصر الجهات الإعلامية العربية وعلاقتها بالإعلام السياحي، كما أطلقوا مبادرة دعم مصر وسبل نهضة دول الربيع العربي».

السياحة في شرم الشيخ والغردقة وغيرها ومشددا في الوقت نفسه على ان السياحة رافد مهم من روافد الاقتصاد المصري.

### تراث عالمي

وقال وزير الإعلام المصري ان مصر حريصة على توفير كل الضمانات التي تطمئن السياح العرب والأجانب، مؤكدا ان الأحداث الجارية في مصر لا تتعدى مساحة محيط كيلومتر من مساحة مصر التي تبلغ مليون كيلومتر مربع.

وأكد عبدالمقصود ان السياحة ستعود الى وضعها السابق في مصر، مشيرا الى ان المدن المصرية السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة تستقبل يوميا رحلات كثيرة من السياح من جميع أنحاء العالم الذين يعيشون مصر بتأثيرها وتراثها العالمي العظيم، حيث تضم الأقصر وحدها ثلث آثار العالم وكذلك شواطئ مصر وفنادقها وجمال طبيعتها التي يقصدها السياح من جميع بقاع الأرض.

### انقلوا الواقع

ودعا وزير الإعلام في ختام كلماته الإعلاميين العرب الى نقل الواقع في مصر - كما يرونه - ليؤكدوا لجميع اشقائنا في الدول العربية حقيقة الأمن والأمان والاستقرار الذي تعيشه ام الدنيا. من جانبه، أكد وكيل اول وزارة السياحة ورئيس قطاع السياحة العربية مجدي سليم ان أسوان والأقصر ستشهدان عددا من المهرجانات والفعاليات العالمية والعربية لتنشيط السياحة في هذه المحافظات وتعزيز الاستثمار السياحي بها حيث تمتلكان اهم المزارات السياحية الاثرية بالعالم».

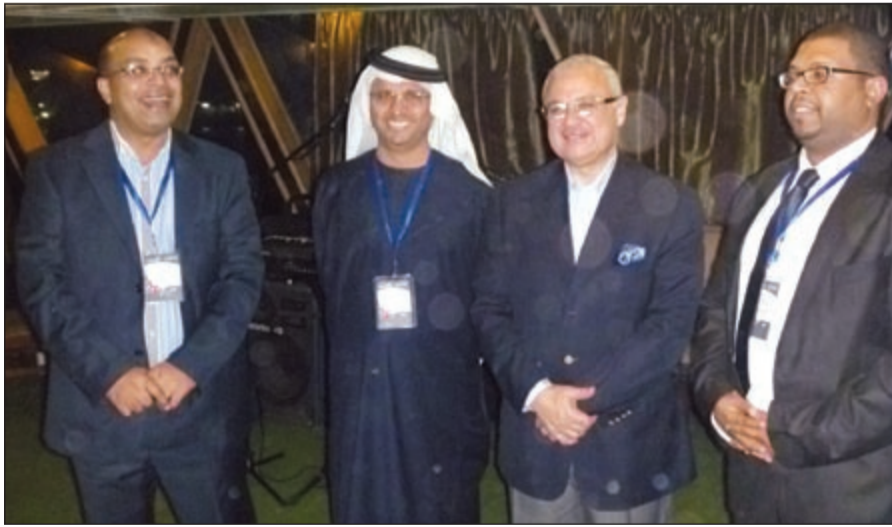
من جهته، ألقى رئيس المركز العربي للإعلام السياحي الزميل حسين المناعي كلمة أكد خلالها ان الملتقى يهدف بشكل رئيسي الى «دعم دعوات السياحة الخليجية والعربية الى مصر، لتعود بشكل أكبر من مدلاتها التي كانت تسبق ثورة 25 يناير 2011»، وأوضح ان الحدث يشارك فيه اعلاميون من جميع دول الخليج، الى جانب دول

على زيف ما يروج عن حقيقة الأوضاع في مصر. وأكد ان مصر تستظل قبلة السياح من مختلف دول العالم وهو ما تؤكد عليه مؤشرات بالمنطقة العربية.

الوضع في مصر هو محض «افتراء». وقال انه ومنذ الثورة حتى الآن لم يتعرض أي سائح في مصر لأي نوع من الاعتداء وهو دليل واضح



وزير الإعلام صلاح عبدالمقصود في لقطة تذكارية مع الاعلاميين العرب



الزملاء حسين المناعي وخالد خليل ومصطفى عبد المنعم مع وزير السياحة المصري



## وزير السياحة: مصر تستظل أمانة ونسعي لزيادة أعداد السياح إلى 14 مليون سائح

عقب حفل التكريم بفندق الفورسيزون أقيم وزير السياحة هشام زعزوع حفل عشاء بإحدى البواخر السياحية في نيل القاهرة على شرف المشاركين في الملتقى العربي للإعلام السياحي وحرص على مصافحة الجميع وأكد في كلمة امام الحضور ان مصر - بفضل

الله - تستظل أمانة وما يحدث فيها هو اختلافات سياسية لن تؤثر على طبيعة السياحة في مصر مشددا على ان وزارة السياحة تعمل بكل قوتها للوصول الى 14 مليون سائح عام 2013 الحالي خاصة بعد هدوء الأوضاع السياسية والاستقرار الأمني.

وسط حضور رسمي وإعلامي حاشد انطلقت بالعاصمة المصرية القاهرة فعاليات الملتقى العربي للإعلام السياحي، الذي يعد أكبر تجمع للإعلام السياحي بالمنطقة العربية.

وشارك في فعاليات الملتقى إعلاميون من 48 وسبيلة إعلامية مقروءة ومرئية ومسموعة يمثلون 17 دولة، وينظمه المركز العربي للإعلام السياحي، بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية.

وتناقش الملتقى على مدار ستة أيام سبل دعم السياحة اليبينية بين الدول العربية، خصوصا في الدول التي تأثرت بالأحداث السياسية فيما عرف بـ«ثورات الربيع العربي».

وزير الإعلام المصري صلاح عبدالمقصود ألقى حضوره افتتاح الملتقى بفندق الفورسيزون -باطلالة- الساحرة على ضفاف نيل القاهرة العظيم - حيث وجه الوزير عددا من رسائل الطمأنينة للحضور الكبير الذي لمس على أرض الواقع بالفعل أمانا وأمانا غير طبيعي سواء في شوارع المحروسة أو مدينتها المختلفة من أسوان وبلاد النوبة الى الأقصر وغيرها من المناطق المصرية التي شهد الجميع بأمنها وأمانها واستقرارها ومستوى ما تحقق على صعيد الخدمات المرورية ونظافة وتجميل الشوارع وغيرها من الأمور التي لم تكن موجودة من قبل.

وقال وزير الإعلام المصري الذي سلم «الأنباء» جائزة أفضل صحافي متخصص في مجال الاعلام السياحي لعام 2012، ان ما تشهده مصر هو امر طبيعي في أي بلد ديموقراطي يعسد ثورة يناير العظيمة» مشددا على ان ما يحدث من خلافات سياسية لم يتأثر به أي سائح قدم مصر منذ الثورة الى اليوم.

### بلد مضياف

وأكد وزير الإعلام صلاح عبدالمقصود ان مصر تستظل واحه الأمن والأمان والاستقرار وهي بلد مضياف لكل من قدم إليها مشددا على ان ما يروجه الإعلام العالمي وبعض الإعلام المحلي من أكاذيب عن حقيقة